

جمعية محمد بن خالد آل نهيان لأجيال المستقبل تناقش «جودة حياة ورفاه الطفل»



مؤسسات
الشيخ محمد
بن خالد
آل نهيان

نظمت جمعية محمد بن خالد آل نهيان لأجيال المستقبل، جلسة حوارية افتراضية بعنوان «جودة حياة ورفاه الطفل» برعاية وحضور الشخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان، رئيسة مجلس إدارة جمعية محمد بن خالد آل نهيان لأجيال المستقبل، وضمن برنامج «طفولة واعية»، بمشاركة الدكتورة سعاد المرزوقي الاختصاصية النفسية في جامعة الإمارات وموزة الشومي نائبة مدير جمعية الإمارات لحماية الطفل.

وافتحت الجلسة التي أدارتها منى الظاهري، بكلمة الشخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان، التي أكدت فيها أهمية هذا الموضوع المؤثر بصورة مباشرة في بناء المجتمع وتحقيق تطلعاتنا للمستقبل، نظراً لتأثيره المباشر على الركيزة الأساسية لبناء المجتمع وهو الطفل.

وأضافت: «قد يرى بعض الآباء أن جودة حياة الطفل التي نسعى لتحقيقها تتلخص في توفير المظاهر والرعاية المادية

التي تفي بمتطلبات الطفل، ولكنهم لا يدركون أن جودة حياة الطفل بهذا الشكل هي طائر يحاول الطيران بجناح واحد، وحتماً لن يستطيع التحليق، فجودة حياة الطفل لا بد أن تتم من خلال توفير الاحتياجات المادية والنفسية والمعرفية التي «تعمل على بناء شخصية الطفل بصورة سوية، ليكون لدينا مستقبل مستقر».

وأكدت أن العلاقة بين الأبناء والآباء تعتبر من أهم محددات جودة حياة الطفل، وبناء على تفاصيل تلك العلاقة يتشكل الطفل، من خلال احتوائه بالمحبة والحنان والاستماع له مهما كانت أفكاره فطرية وبريئة وبسيطة، ونبهت إلى أن سخرية بعض الآباء من أفكار أبنائهم تترك أثراً كبيراً يتسع مع الزمن، ويصل بالطفل إلى أن يفقد ثقته بذاته، ومعها تتهاوى أي رفاهية أخرى في حياته.

وأوضحت الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد، أن تعرض الأطفال للعنف وخاصة العنف الرمزي يكون أثره بالغاً في مساحة اللاوعي عند الطفل

من جانبها قامت موزة الشومي بالتعريف بجودة حياة الطفل ودور الأسرة والمجتمع المحلي في رفاهه، وأشادت بما تقدمه الدولة من تشريعات وخدمات في هذا المجال

وتناولت الدكتورة سعاد المرزوقي في طرحها الجانب النفسي والسيكولوجي للطفل، مؤكدة أهمية تحقيق رفاهية أطفالنا من أجل حاضر ومستقبل مجتمع الإمارات

وأشارت في هذا الصدد إلى دور الوالدين في إسعاد الطفل ورفاهيته التي تبدأ بالقبول والحب غير المشروط، وتقدير الذات والتأثر بالآخر. (وام)